لكونه ماضيا ضعف عن العمل في الجواب فليهمان (ا)ول مثل الماضي في ذلك المضارع المنفي بلم تقول ان لم تقم
اقم وقد يشمله كلامه الثاني ذهب بعض المتاخرين الى ان الرفع احسن من الجزم والصواب عكسه كما
اشعر به كلامه وقال في شرح الكافية الجزم مختار والرفع جايز كثير ورفعه اي رفع الجزاء بعد مضارع
وهن اي ضعف من ذلك قوله يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع وقوله فقلت تحمل
فوق طوقك انها مطبقة من يأتها لا يضيرها وقراءة طلحة بن سليمان اينما تكونوا يدرككم الموت
وقد اشعر كلامه بانه لا يختص بالضرورة وهو مقتضى كلامه ايضا في شرح الكافية وفي بعض نسخ
التسهيل وصرح في بعضها بانه ضرورة وهو ظاهر كلام سيبويه فانه قال وقد جاء في الشعر وقد
عرفت ان قوله بعد مضارع ليس على اطلاقه بل محله في غير المنفي بلم اما هو فكالماضي تنبيهات (ا)لاول اختلف
في تخريج الرفع بعد المضارع فذهب المبرد الى انه على حذف الفاء مطلقا وفصل سيبويه بين ان يكون
قبله ما يمكن ان يطلبه نحو اخا في البيت فالاولى ان يكون على التقديم والتاخير ويجوز ان يكون في الاولى
ان يكون على حذف الفاء وجوز العكس وبين ان كانت الاداة اسم شرط فعلى اضمار الفاء والا
فعلى التقديم والتاخير الثاني قال ابن الانباري يحسن الرفع هنا اذا تقدم ما يطلب الجزاء قبل
ان كقولهم طعاما ان تزرنا اكل تقديره طعامك ان تزرنا الثالث ظاهر كلامه موافقة
المبرد لتسميته المرفوع جزاء ويحتمل ان يكون سماه جزاء باعتبار الاصل وهو الجزم وان لم يكن جزاء
اذا رفع **واقرن بفا حتما جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها لم ينجعل** وذلك الجملة
الاسمية نحو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير والطلبية نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ونحو ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما في رواية ابن كثير وقد اجتمعا في نحو لا تتخذوا
عدوي الذين يقاتلونكم من بعدي والتي فعلها جامد نحو ان ترني انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي او مقرون بقد نحو ان
يسرق فقد سرق اخ له من قبل او تنفيس نحو وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله واما نحو وان تولوا فقد
ابلغتكم ما ارسلت به اليكم وما تفعلوا من خير فلن تكفروه وان توليتم فما سالتكم عليه من اجر وهو جزاء للغير
كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها وقوله ومن لا يزل ينقاد للغي والصبا سيلفى على طول السلامة
نادما قال الشارح او نزور ومثل النزور ما اخرجه البخاري من قوله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب
فان جاء صاحبها والا استمتع بها وعن المبرد اجازة حذفها في الاختيار وقد جاء حذفها وحذف المبتدا
في قوله بني ثعل من ينكع العنز ظالم وانما وجب قرن الجواب بالفاء فيما لا يصلح شرطا لان الارتباط
فيما لا يصلح للارتباط مع الاتصال احرى بان لا يصلح مع الانفصال فاذا قرن بالفاء علم الارتباط
اما اذا كان الجواب صالحا لجعله شرطا كما هو الاصل لم يحتج الى الفاء فيقترن بها وذلك اذا كان ماضيا متصرفا

مزادوات الشرط

وان يجز الخ

مضارعا	مجردا من قد وغيرها او مضارعا مجردا او منفيا بلا او لم قال الشارح ويجوز اقترانه بها فان كان
١٤٥	رفع وذلك نحو قوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وقوله ومن جاء بالسيئة فكبت وقوله فمن يؤمن
انه	بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا هذا كلامه وهو معترض من ثلاثة اوجه الاول ان قوله ويجوز اقترانه
ب	بها يقتضي ظاهره ان الفعل هو الجواب مع اقترانه بالفاء والتحقيق ان الفعل حينئذ خبر مبتدا محذوف
والجواب جملة اسمية قال في شرح الكافية فان اقترن بها فعلى خلاف الاصل وينبغي ان يكون الفعل
خبر مبتدا ولولا ذلك لحكم بزيادة الفاء وجزم الفعل ان كان مضارعا لان الفاء على ذلك التقدير زائدة
في تقدير السقوط لكن العرب التزمت رفع المضارع بعدها فعلم انها غير زائدة وانها داخلة على
مبتدا مقدر كما تدخل على مبتدا مصرح به الثاني ظاهر كلامه جواز اقتران الماضي بالفاء مطلقا
وليس كذلك بل الماضي المتصرف المجرد على ثلاثة اضرب ضرب لا يجوز اقترانه بالفاء وهو ما كان مستقبلا
معنى ولم يقصد به وعد او وعيد نحو ان قام زيد قام عمرو وضرب يجب اقترانه بالفاء وهو ما كان ماضيا
لفظا نحو ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وقد معه مقدرة وضرب يجوز اقترانه بالفاء وهو ما كان
مستقبلا معنى وقصد به وعد او وعيد نحو ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار قال في شرح
الكافية لانه اذا كان وعدا او وعيدا حسن ان يقدر ماضي المعنى فعومل معاملة الماضي حقيقة
وقد نص على هذا التفصيل في شرح الكافية الثالث انه مثل ما يجوز اقترانه بالفاء بقوله تعالى
وليس كذلك بل هو مثال الواجب كما مر تنبيه قد تحذف الفاء وقد السبب الكاينة في نحو ان يقم
زيد فقد قام عمرو وتعينت هنا للربط لا للتشريك وزعم بعضهم انها عاطفة جملة على جملة فلم
تخرج عن العطف وهو بعيد **وتخلف الفا اذا المفاجاة** في الربط اذا كان الجواب جملة اسمية
غير طلبية لم تدخل عليها اداة نفي ولم تدخل عليها ان **كان تجد اذا لنا مكافاة** وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون لانها مثلها في عدم الابتداء بها فوجودها يحصل ما تحصل الفاء
من بيان الارتباط فاما نحو ان عصى زيد فويل له ونحو ان قام زيد فان عمرا قايم ونحو ان قام زيد فما عمرو قايم
فيتعين فيها الفاء وقد افهم كلامه ان الربط باذا نفسها لا بالفاء مقدرة قبلها خلافا لمن زعمه
وانما لم تثبت اصلا في ذلك بل وقعت موقع الفاء ولذا لا يجوز الجمع بينهما في الجواب تنبيهان
الاول اعطي القيود المشروطة في الجملة بالمثال لا كنه لا يوفي شرطهما فكان ينبغي
ان يبينه الثاني ظاهر كلامه ان اذا لا يربط بها بعد ان وغيرها من ادوات الشرط وفي بعض نسخ
التسهيل وقد تنوب بعد ان اذا المفاجاة عن الفاء فخصه بان وهو ما يؤذن به تمثيله قال ابو حيان
ومورد السماع ان وقد جاءت بعد اذا الشرطية نحو فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا